## تقرير لـ«الأمناء» يبحث في انهيار ميليشيا الإخوان بعد انتصارات القوات المسلحة الجنوبية ومصيرها المحتوم..

# خياران أحلاهما مرٌّ!

«الأمناء» قسم التقارير:

دخلت ميليشيا الإخوان مرحلة انهيار وانهزام كبيرتين بعد أن حققت القوات المسلحة الجنوبية انتصارات كبيرة في محافظتي شبوة وأبين، وأصبح مصير ميليشيا الإخوان المحتوم هو الهزيمة ولا غيرها.

كما أصبحت محافظتيّ حضرموت والمهرة قاب قوسين أو أدنى من التحرير من هيمنة ميليشيا الإخوان.

### ميليشيا الإخوان.. بين خيارين أحلاهما مُرٌ

وتفرض النجاحات والانتصارات التي تواصل تحقيقها القوات المسلحة الجنوبية ضد قوى الاحتلال اليمني في الأيام الأخيرة، واقعًا عسكريًا يضيق الخناق كثيرًا على ميليشيا الإخوان.

وتمكن الجنوب من إخماد تمرد إخواني مسلح في محافظة شبوة، وحقق بالفعل مكاسب ميدانية مهمة للغاية، أزاحت الكثير من المخاطر الأمنية.

أعقب ذلك تحرك القوات المسلحة الجنوبية صوب محافظة أبين التي تشهد حاليًا على عمليات ونجاحات كبيرة في صد الإرهاب ضد الثالوث المتمثل في ميليشيا الإخوان وميليشيا الحوثي وتنظيم القاعدة.

وتضع هذه النجاحات المتتالية مع تأكيد القيادة الجنوبية أن استراتيجيتها هي تحرير كل أراضي الجنوب من خطر الإرهاب دون استثناء، ميليشيا الإخوان بين خيارين أحلاهما مر.

الخيار الأول أن تنسحب ميليشيا الإخوان، وسيكون هذا الأمر بعبارة أخرى تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض، الذي ينص على سحب ميليشيا الإخوان من الجنوب.

وانسحاب ميليشيا الإخوان وتفريغ المعسكرات من وجودها خطوة أولى سيكون حتميًا أن يعقبها توجيه تلك العناصر للجبهات المشتعلة بالمواجهات مع ميليشيا الحوثي، باعتبار أن تلك هي المهمة التي يجب أن تخوضها تلك العناصر.

الخيار الثاني هو إصرار ميليشيا الإخوان على إكمال مؤامرتها العدائية ضد الجنوب ورفض تنفيذ اتفاق الرياض، وهذا الأمر سيكون بمثابة الانتحار الإخواني.

ففي هذه الحالة، ستجد ميليشيا الإخوان نفسها أمام غضبة جنوبية عارمة، ستترجم في المزيد من التحركات العسكرية التي تضيّق الخناق كثيرا على هذا الفصيل.

أما من ناحية الجنوب، فما يتم اتخاذه من إجراءات هو التزام من القيادة الجنوبية بالعمل على الدفاع عن النفس ضد التهديدات التي يتعرض لها الوطن من قوى الاحتلال اليمني.

### تأمين أبين

وتواصل القوات المسلحة الجنوبية تحقيق انتصارات عديدة منذ أن أطلقت عمليتها الأخيرة في مكافحة الإرهاب وتحديدًا في محافظتي شبوة وأبين.

وفي أحدث نتائج تلك العمليات الميدانية، تسلمت القوات المسلحة الجنوبية، الأحد، معسكر العرقوب الواقع شمال مدينة شقرة في أبين.

ميدانيا أيضا، تسلمت قوات الحزام الأمني للدلتا والساحل في محافظة أبين، تمركزات أمنية جديدة في محيط شرق مديرية أحور من جهة جبل العرقوب المطل على مدينة شقرة.

وتواصل القوات الجنوبية العمل على الانتشار على الخط الدولي والشريط الساحلي الممتد من أبين إلى مديرية أحور لتأمين الخط الدولي.

وأكدت العمليات المركزية لحزام الساحل إن عملية إعادة الانتشار بدأت من استلام أول نقطة أمنية من جهة شبوة عقب التمشيط والتأمين للمدينة، ونقطة القشعة لقوات الحزام الأمني ساحل أبين وذلك وفقا لخطة الانتشار للقوات الجنوبية على ساحل أبين.

وأضافت أن عملية سهام الشرق مستمرة حتى تطهير المحافظة من العناصر الإرهابية، مشيرةً إلى إصدار توجيهات للقوات المرابطة والمنتشرة لمواجهة خطر العناصر الإرهابية لتنعم المحافظة بالأمن والاستقرار والسكينة العامة جنبا إلى جنب كافة الوحدات الأمنية بالمحافظة.

وتأتي تحركات القوات الجنوبية ضمن عملية سهام الشرق لمواجهة خطر التنظيمات الإرهابية ودحرها من المحافظة.

وانطلقت العملية قبل أيام بأوامر مباشرة من الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية.

وتُنظر إلى عملية سهام الشرق بأنها خطوة استوجبتها الضرورة لمواجهة خطر العناصر الإرهابية.

وتعمل القوات المسلحة الجنوبية على مطاردة جيوب وأوكار القاعدة في شعاب المنطقة الوسطى حتى تنعم المحافظة والوطن بالاستقرار.

نتاج ما تحققه القوات المسلحة الجنوبية في عمليات دحر الإرهاب تشير بوضوح إلى أن الجنوب يتجه نحو تطهير كل أراضيه من براثن الإرهاب، وهو إنجازٌ كبير سيسبق المكاسب السياسية التي تخص مطلب الشعب نحو استعادة دولته.

### بن معيلي وعلم الجنوب

وبعد دخول القوات المسلحة الجنوبية أبين، انسحبت قوات بن معيلي من محافظة أبين إلى محافظة مأرب اليمنية عبر محافظة شبوة الجنوبية.

وقالت مصادر إن قوات بن معيلي غادرت معسكر العرقوب برفقة قوات العمالقة الجنوبية لحفظ السلام.

وللمفارقة، فقد قامت القوات الجنوبية أثناء انسحاب قوات بن معيلي بإنزال أعلام اليمن من على أطقم ومدرعات بن معيلي، بعد أن كان الأخير ينزل علم الجنوب أثناء تواجده في أبين، لتكون الرسالة واضحة للجميع أن لا مكان لعلم اليمن والوحدة في أرض الجنوب.

### جولة جديدة من تكتيك الإرهاب الإخواني

في سياق متصل، فقد مثّلت محاولة اغتيال محافظ شبوة عوض بن الوزير العولقي، تطورًا خطيرًا في مسار مخططات قوى الشر والإرهاب لضرب الاستقرار في المحافظة الغنية بالنفط، حيث نجا محافظ شبوة من محاولة اغتيال، عندما استهدفت عبوة ناسفة موكبه.

ويعتبر هذا الاستهداف الأول من نوعه منذ إخماد القوات الجنوبية التمرد الإخواني المسلح، الذي استهدف أمن المحافظة وإغراقها في فوضى عارمة.

وتوجه أصابع الاتهام في هذه العملية إلى عناصر مليشيا الإخوان التي تلقت ضربة مدوية بعد التطورات الأخيرة بشبوة، والتي كانت شاهدة على توجيه ضربة قاسمة لمليشيا الإخوان الإرهابية.

اللافت أن مليشيا الإخوان لم تكتفي بذلك، لكنها سعت لإلصاق التهمة بالقوات الجنوبية، في إطار الحرب النفسية التي يشنها هذا الفصيل ضد الجنوب.

### حراك حضرموت الشعبي

وعززت النجاحات العسكرية التي حققتها القوات المسلحة الجنوبية، على مدار الأيام الماضية، في شبوة وحضرموت، آمال الجنوبيين نحو أن تشهد حضرموت وتحديدًا في مناطق الوادي والصحراء، تحركات مماثلة لتحريرها من دنس الإرهاب الإخواني.

وعبر المواطنون بحضرموت عن رغبتهم وتطلعهم لأنْ تشهد المرحلة المقبلة زخمًا عسكريًا يعيد سيناريو النجاح السريع الذي تحقق بشبوة عبر إخماد التمرد الإخواني المسلح وأيضا في أبين عبر مكافحة الإرهاب.

وتجلى الموقف الشعبي في مسيرة جماهيرية حاشدة شهدتها مدينة سيئون بوادي حضرموت مؤخرا، تنديدا بانتهاكات أفراد المنطقة العسكرية الأولى الخاضعة لمليشيا الإخوان.

وطالب المتظاهرون مجلس القيادة الرئاسي والتحالف العربي بإخراج وحدات مليشيا الإخوان من وادي حضرموت تنفيذًا لبنود اتفاق الرياض، واستبدالها بقوات النخبة الحضرمية لتأمين الوادي.

وعبر المتظاهرون، عن رفضهم لعمليات الاستفزاز التي تقوم بها القوات الإخوانية بإنزال أعلام دولة الجنوب من الشوارع، مشيرين إلى أن هذه الخطوة تكشف حقيقة القوات المتواجدة بوادي حضرموت والأجندة المشبوهة التي ينفذونها.

سياسيا، عبر محافظ حضرموت مبخوت بن ماضي في مؤتمر جماهيري حاشد عن تأييده نشر قوات النخبة الحضرمية بمختلف أنحاء المحافظة.

وتصاعد آمال مواطني حضرموت لتحقيق هذه الخطوة، جاءت بعد تمكن قوات العمالقة الجنوبية وقوات دفاع شبوة من تحقيق النجاح العسكري في شبوة، وكذا النجاح الممتد أيضا في محافظة أبين وتحريرها من الإرهاب.

وإنهاء الوجود العسكري الإخواني أحد المطالب الرئيسي لمواطني حضرموت، سعيا لتحقيق الأمن والاستقرار بوادي حضرموت، وهو أمرٌ لن يتحقق إلا بإخراج مليشيا الإخوان وعناصر الإرهاب من المنطقة العسكرية الأولى.

الحراك الشعبي على الأرض هو رسالة تأييد مسبق من قبل المواطنين تجاه أي جهود تبذلها القوات المسلحة الجنوبية، ترمي إلى تحقيق الأمن والاستقرار على مختلف الأصعدة.

اتساقا مع تلك المطالب أيضا، طالبت قيادة الهبة الحضرمية الثانية، المجلس الرئاسي بإصدار قرار عاجل بشأن إخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى من وادي وصحراء حضرموت وإحلال قوات حضرمية بدل تلك القوات.

وأكد قائد الهبّة الشيخ حسن الجابري ضرورة تكاتف أبناء حضرموت حول المطالب الحضرمية، مشددا على ضرورة أن تكون الهبة شريكة للسلطة في مكافحة الفساد ومراقبة المال العام.

### الضربة القاصمة

بدوره، أكد الأكاديمي والمحلل السياسي الجنوبي د. حسين لقور بن عيدان أنه رغم خسارة الإخوان لشبوة ولم يظنوا يوماً أنهم سيخسرونها إلا أن الضربة القاضية لهم ستكون بخسارة وادي حضرموت والمهرة.

وقال بن عيدان عبر (تويتر): "خسر حزب الإخوان معركته في شبوة بالنقاط بعد أن تهيأت له ظروف الفوز بمؤامرة في ٢٠١٩م، واعتقد قادته أنهم في مأمن من الخسارة".

واضاف: "أما الخسارة بالضربة القاضية ستكون في وادي حضرموت والمهرة اللتان سيخوض فيهما الجنوبيون معركة كسر عظم سلما أو حربا، وبعدها لن يتعافى منها بسهولة".

- كيف وضعت عمليات الجنوب العسكرية مليشيا الإخوان أمام خيارين أحلاهما مُر؟
- هل أصبحت حضرموت والمهرة قاب قوسين أو أدنى من التحرير من هيمنة الإخوان؟
- انتصارات قوات الجنوب المسلحة ضد الاحتلال تفرض واقعًا عسكريًا جديدًا